

## الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات  
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر  
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com

## محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ إيميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com إيميل الإعلانات

الثلاثاء 30 يونيو 2026 م الموافق 15 محرم 1448 هـ - العدد 18163 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



## يوميات المجتمعات وظاهرة التَّكْيُفِ مع الواقع

يكتبها / د. ياسين سعيد نعمان

1 - المجتمع الذي يُتْرَك لمصيره الذي يقرره واقع مؤلم، ينتهي به المطاف إلى التَّكْيُفِ مع هذا الواقع.  
2 - والتكليف يعني أن المجتمع يعيد بناء حياته بما يتفق مع معطيات ومخرجات هذا الواقع بما في ذلك الظلم، الفساد، العنصرية، الفقر، المحسوبية، التفاوت الاجتماعي في الثراء والفقر، وغيرها من مظاهر التخلف التي تفشت بالمجتمعات.  
3 - يحدث هذا كثيراً عندما تفشل الشورات وحركات التغيير السياسي والاجتماعي في تحقيق أي من أهدافها، ويفقد المجتمع ثقته في النخب السياسية والاجتماعية، ويعيش المثقف حالة من العزلة بعد أن يفقد صلته بالمجتمع وتتسع الهوة بينهما.  
4 - المجتمع الذي تتكيف مع الواقع على هذا النحو تصبح سهلة الانقياد لمن يتربع على كرسي الحكم. وهي تطيع الحاكم أيًا كانت توجهاته، وأيًا كان منهجه في الحكم.  
**المهم هو أن يكون الحاكم قويا بما فيه الكفاية:**  
أ- إما لتغيير المجتمع، وهو بهذا يسلك طريق المغامرة حينما يصبح التغيير همًا مرتبطًا بحالة الوجودانية للحاكم دون توفير الشروط المعروفة للتغيير، وأهمها الحريات والتعدد السياسي والتنوع وخلق الآليات القانونية والسياسية والثقافية لها.  
ب- أو لحماية وريعية الذي يغدو ظاهرة ثقافية وسلوكية ملازمة للمجتمع، وتصبح الطاعة أهم منتجاتها. ويتولى الحاكم هنا نشر ثقافة الطاعة على نطاق واسع وبصورة لا تسمح بتحريك حوافز التفاوتات الاجتماعية المقاومة لهذه الثقافة.  
5 - منذ زمن بعيد والمجتمع اليمني يُعَدُّ للتكيف مع واقع استعصى تغييره. كل أنظمة الحكم التي تعاقبت على اليمن سعت إلى إجبار المجتمع على التكيف مع منهجها في الحكم. والحالات التي استطاعت فيها شرائح من المجتمع أن تعبر عن رفضها للواقع قُمت وسكنت، أو أنها قُمت وأجبرت على اللجوء إلى العنف.  
6 - مع المدى استبدل القمع بالمرأوة بمشروع شبه ديمقراطي استفاد منه الحاكم أكثر من المجتمع، بإكسابه مشروعية قمع الخصم بأدوات "سياسية" وبقفازات حريرية. ومعها تكيف المجتمع مع هذا النوع من القمع، وراح يتمرغ فيه ويمارس ما اعتبره حقًا ديمقراطيًا في اختيار الطاعة، بينما لم يكن في الحقيقة سوى أحد مشغولات منهج إعداد المجتمع للتكيف الذي أخذ يفصل المجتمع عن التمسك بحقوقه السياسية والقانونية عبر إنهاكه بمعزلات الحياة ومتطلباتها اليومية، وشحنه بثقافة الكهنوتية في الحكمة والسيطرة، فإن المجتمع والاجتماعية والثقافية التي أخذت تعترك فيما بينها، فيما يعكس الصراع على البقاء أكثر مما يُعتقد أنها مآثر لإفناق المجتمع من التكيف مع الواقع.  
7 - وما يستدل به على صحة ذلك، هو أن هذه المعارك كانت غالبًا ما تنتهي بتوزيع مناصب الدولة ومصادر الثروة بين هذه النخب، في مشهد يعكس حجم الفجوة مع المجتمع.  
8 - ما يشهده المجتمع اليمني اليوم هو تكيف مع واقع تؤكد كل المؤشرات على أنه يسير باليمن إلى نهايات مجهولة. وفي حين يعمل الحوثي على قمع المجتمع وضبط هذا التكيف في مناطق سيطرته بقوة السلاح والترهيب وتكريس مفاهيمه الكهنوتية في الحكمة والسيطرة، فإن المجتمع الذي تسيطر عليه الشرعية يتمتع بقدر من الحريات، لكن أليات هذا القدر من الحريات أخذت تنتج حالة من التفكك السياسي والاجتماعي، بسبب أن هذه الآليات مبرمجة على إنتاج التفكك، لأسباب مرتبطة بطبيعة القوى المتصدرة للمشهد السياسي وبنيتها الفكرية والأيدولوجية التي لم تستطع التحول إلى مشروع سياسي حتى اليوم.  
9 - كل هذا ناهيك عن عوامل تاريخية وجيو-سياسية يعاد إنتاجها في قلب المشهد في مناطق سيطرة الشرعية، وهي عوامل لن تتوقف إذا استمر دعمها على هذا النحو، إلا بتفكيك الجغرافيا السياسية لمناطق الشرعية دون أي مقاومة اجتماعية. بل إن كل ما يمكن ملاحظته بوضوح هو الانخراط في هذا الحراك الاجتماعي والسياسي التفكيكي، والذي سيؤدي بالنتيجة إلى واقع يستقطب المجتمع، والتكيف مع الواقع الذي يتمخض عنه، على نحو يصعب معه التحضير لمعركة الخلاص.

## لدى استقباله وفد الصحيفة

## أمين عام المهرة يشيد بالدور الوطني والإعلامي لصحيفة "14 أكتوبر" في المحافظات المحررة

رئيس مجلس إدارة الصحيفة أهداف الزيارة إلى محافظة المهرة، موضحاً أنها تأتي في إطار تعزيز حضور الصحيفة وتوسيع نشاطها الإعلامي بالمحافظة، من خلال التنسيق مع قيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وفروع الوزارات، بما يساهم في تطوير العمل الإعلامي وتوسيع نطاق التغطية الصحفية لتشمل مختلف مديريات المحافظة، منوهاً إلى أن الصحيفة تسعى إلى مواكبة أخبار المحافظة وأنشطتها أولاً بأول، إلى جانب تعزيز التعاون مع المحاكم والنيابات لنشر البلاغات والإعلانات الخاصة بالمواطنين، بما يخدم المصلحة العامة ويعزز من دور الصحيفة في تقديم خدمة إعلامية ومجتمعية متميزة.  
وفي ختام اللقاء، أكد الجانبان أهمية تعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك بما يساهم في دعم الرسالة الإعلامية الوطنية، وإبراز ما تشهده محافظة المهرة من جهود تنموية وخدمية في مختلف القطاعات.  
حضر اللقاء مدير التوزيع والفروع سامي عبيد حديدان، ومدير الصناديق المركزية محمد علوي شيخان، ومدير مكتب الصحيفة بآهرة عثمان محمد بايعقوب، وخالد أحمد يوسف، ومراد العوبثاني.



المهرة/ خاص:  
استقبل الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة المهرة سالم عبدالله نيمر، في مكتبه، وفداً من صحيفة "14 أكتوبر" برئاسة أسامة عادل مدير عام مكتب رئيس مجلس إدارة الصحيفة، وذلك في إطار تعزيز التعاون الإعلامي بين السلطة المحلية والصحيفة.  
وفي مستهل اللقاء، رحب الأمين العام بوفد الصحيفة، معرباً عن سعادته بهذه الزيارة التي تعكس اهتمام الصحيفة بتعزيز حضورها الإعلامي في محافظة المهرة، مؤكداً استعداد السلطة المحلية لتقديم كافة التسهيلات اللازمة التي من شأنها إنجاح مهام الوفد وتوسيع نشاط

## مشاركة يمنية..

## انطلاق برنامج محاكاة منظمة المرأة العربية لتأهيل الشباب حقوقياً وقيادياً



14 أكتوبر/ خاص:  
انطلقت عبر تقنية الاتصال المرئي (ZOOM)، فعاليات البرنامج التحضيري لـ "نموذج محاكاة منظمة المرأة العربية للشباب"، الذي تنظمه المنظمة بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) بمشاركة طلابية من 7 دول عربية.  
وجاءت مشاركة بلادنا بتنسيق وإشراف مباشر من اللجنة الوطنية للمرأة، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمندوبية اليمنية بالقاهرة؛ حيث ضم الفريق اليمني 10 من طلاب وطالبات الثانوية العامة المرزوقين، إلى جانب عدد من أبناء الجالية في مصر. وكانت الجلسة الافتتاحية قد بدأت بكلمة للأستاذة الدكتورة فاديا كيوان، المديرية العامة لمنظمة المرأة العربية، أشارت فيها إلى أن برنامج المحاكاة يمثل واحدة من أهم المبادرات الرامية إلى إعداد جيل عربي يمتلك مهارات قيادية وقدرة على الإقناع وصناعة القرار.

استعرضت د. كيوان تجربتها الأكاديمية السابقة في معهد العلوم السياسية ومشاركتها في الأمم المتحدة بنيويورك، مؤكدة قناعتها الراسخة بأثر هذه البرامج في تعزيز الانفتاح وتعميق المعرفة وتبادل الخبرات بين الشباب العربي.  
وأكدت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة والعضو التنفيذي للمنظمة الدكتورة شفيقة سعيد أن حرص اللجنة على هذه المشاركة تنطلق من الإيمان

بضرورة إدمان الشباب في المنصات الإقليمية، وأوضحت أن البرنامج يركز بشكل أساسي على تحقيق الأهداف المرجوة المتمثلة في تزويد الشباب بالمعلومات المكثفة حول قضايا المرأة في الدول العربية وأهمية المساواة بين الجنسين، وصقل المهارات الحوارية والتفاوضية للشباب، وتنمية قدرات التفكير النقدي والخطابة لديه، بالإضافة إلى تعميق وتنمية الثقافة الحقوقية لدى الطلاب والطالبات وتأهيلهم لفهم

## مسح بيئي لسواحل الخوخة تحسباً لتلوث "روبي مار"

وأكد مدير عام البيئة بالمحافظة فتحى عطا أن الفريق المكلف من رئيس الهيئة المهندس فهمي بن شبراقي، تسلم كافة المعدات الخاصة بتقييم الأضرار بدعم من البرنامج السعودي للتنمية وإعمار اليمن، مشيراً إلى أن اللجان الفنية ستباشر النزول إلى موقع الناقله قريباً لتحديد حجم

الخوخة/ خاص:  
نفذ فريق فني من الهيئة العامة لحماية البيئة مسحا ميدانيا لسواحل مديرية الخوخة جنوب محافظة الحديدة، لتقييم الوضع البيئي وأخذ عينات من المياه لفحصها، تحسباً لأي تلوث جراء استهداف مليشيات الحوثي الإرهابية للناقله "روبي مار".



## عزالدين سعيد الأصبحي

ليست كل الأسلحة تُخَصَّب في المفاعلات، فبعضها يولد في الجغرافيا. والعالم اليوم يعيش جدلاً لا يقل خطورة عن سباق التسلح النووي، لكنه هذه المرة يدور حول المرات المائية. ولاتزال ارتدادات الزلزال الذي أثاره مضيق هرمز تتوالى، حتى بات السؤال الحقيقي: أيهما أخطر في ميزان القوة، قنبلة نووية أم مضيق تتحكم به دولة واحدة؟  
إذا نجحت إيران في انتزاع اعتراف إقليمي ودولي بسيطرة إدارية فعلية على مضيق هرمز، فإنها تكون قد حققت مكسباً استراتيجياً قد يفوق، في أثره السياسي والاقتصادي، امتلاك السلاح النووي نفسه.  
فالمفاعل يمكن تعطيله، أما المضيق فلا يمكن نقله من مكانه. ربما تُوَجَّل طهران ملف التصويب، أو تقدم فيه تنازلات محسوبة، لكنها لن تغرق بما هو أثنى: الأموال المجردة، ونقطة التحكم في أحد أهم شرايين الاقتصاد العالمي «هرمز». هنا تبدو المفارقة لافتة. فما قد تراه واشنطن انتصاراً دبلوماسياً بوقف التصويب النووي، قد يتحول إلى انتصار إيراني أكثر عمقا إذا اقترن بالإفراج عن الأموال وغض الطرف عن تكريس النفوذ في هرمز.  
عندها لن تكون إيران قد خرجت فقط من حافة الانهيار الاقتصادي، بل ستدخل مرحلة جديدة من القوة الهائلة، القوة التي لا تحتاج إلى إطلاق صاروخ، بل إلى التحكم في طريقه.

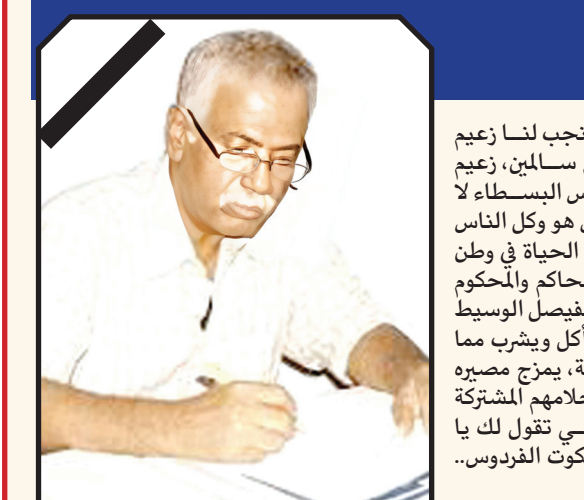
انضغلت الولايات المتحدة بالملف النووي لأنه الأكثر حضوراً في السياسة الداخلية الأمريكية، لأن عينها في هذا الوقت على الداخل الأمريكي، بينما بقي الملعب الإقليمي خارج الحسابات الدقيقة. ولم يكن مستغرباً أن تتدار التفاعلات بعيداً عن أصحاب الجغرافيا أنفسهم، وكأن أمن المنطقة يمكن أن يرسم من وراء البحار. بل وأن توقع مذكرة التفاهم عن بعد.

ولهذا بدت أي تفاهات مجرد صفارة حكم أوقفت المباراة قبل نهايتها، لا إعلاناً للفوز. فالوقت المستقطع ليس سلاماً، وإنما هدنة تنتظر الجولة التالية.  
العادلة التي قد يفشل عنها كثيرون أن الهيمنة المطلقة على هرمز تعني عملياً منح شرطي جديد مفاتيح التجارة والطاقة في الإقليم.  
ولن يصبح الأمر مجرد وسيلة للضغط أو الابتزاز، بل يصبح انتقالاً تدريجياً إلى هيمنة طويلة المدى على صادرات المنطقة وأسواق العالم.

ولو خبز صانع القرار بين استمرار برنامج نووي مكلف ومحاصر، وبين نفوذ دائم على مضيق هرمز، فقد لا يكون الاختيار صعباً. فالضيق يمنح نفوذاً يومياً، بينما يمنح السلاح النووي ردعاً افتراضياً قد لا يستخدم أبداً.  
العمل السخري المرة هنا تعيين صياغة المثل الشهير: لا تعطني سمكة كل يوم، ولا تعلمني كيف اصطاد... بل سلمني هرمز.

لكن القضية لا تقف عند حدود الخليج، فما يحدث يفتح الباب أمام مراجعة واسعة لمفهوم السيطرة على المضائق والممرات البحرية.  
والبحر، بما يمتلكه من موقع فريد على بحر العرب وخليج عدن وباب المندب، سيعود حتماً إلى قلب المعادلة الجيوسياسية. فالجغرافيا التي أهملت سنوات، قد تصبح غداً مفتاحاً لإعادة رسم خرائط النفوذ. ولذلك فإن أمن الممرات البحرية لا يمكن أن يبقى رهينة تفاهات ثنائية تتجاوز دول الإقليم.  
فالأمن الإقليمي مسؤولية أهل المنطقة أولاً، أما المجتمع الدولي فدوره أن يساند الاستقرار، لا أن ينتج ترتيبات مؤقتة تُؤجل الأزمات وتؤسس لصراعات جديدة.  
لقد قال العرب قديماً: أهل مكة أدري يشعابها. واليوم يمكن القول إن أهل هذا المارم، هم الأدري بتوازناته وتعقيداته. وأي تفاهم لا يجعل العدالة، وفي مقدمتها العدالة لفلسطين، أساساً للاستقرار، سيظل معلقاً في سماء القلق، ينتظر أول شرارة ليغود دخان الحرب إلى الأفق.

أما إذا كانت التفاهات تصاع لإرضاء الداخل الأمريكي أكثر مما تبني على حقائق المنطقة، فإنها لن تكون سوى استراحة قصيرة في حرب طويلة.  
وعندما تنتهي حسابات الانتخابات، ستعود الأسئلة القديمة، وسيعود الخوف، وستعود المضايق... إلى ضيقها.



## صباح الخير فنارنا الإعلامي الثقافي سالم الفراس

البحر وشموع الجبل وصوت فيروز - محمد عبد الوهاب، ويشعر بالغبطة حينما يردد ساعة ما باشوقل جنني ماقدرش أدري وأحبي.. أبي من فرحة قلبي وأنسى العذاب.  
ذات مرة فوجئت به يردد على مسععي سؤالاً لم أكن أتوقعه، حينها كان يستمع إلى أغنية الشامخ محمد عبده زبدي (فقدان لك أشتي أشوقك بعد ما طال الغياب) وكلما انتهت الأغنية يعيد سماعها بواسطة شريط آلة التسجيل، وفجأة وجهه في سؤاله: (هل تعتقد

الطامحين لغد مشرق.. طيب يا سالم متى هذا يا يحصل؟ بيان ما با نلحش نلعم حتى رشفة منه.. برد علي بقفة ولكن با يرتشوه أبناء هذه البساطة.  
كان سالم الفراس يمتلك قدرة عجيبة على امتصاص خيبة تدمر زملاء مهنته عندما يصابون باليأس.. قدده رف المعنويات وشحنات دفعهم لمواصلة المشوار مهما كان التمدن. ولأن سالماً هذا هو أولاً وأخيراً إنسان مثل كل إنسان تراه ينزوي جانباً من مساحة حقات يتأمل

فلك عمل يطافح المظالم ضريبة يدفعها صناعه"، ويضيف: ما سمعتش المثل الشعبي القائل "من عمله ببدله الله يزيد". تحمل كل ما يجري لك بشجاعة وقل الحقيقة ولو للتاريخ، فإن الباطل كان زهوفاً.  
"إلى متى يا منبر الأفاضة؟" كنت أمارحه هكذا.. يرد: أن نخر للور نغرة أو نموت على وجه الجدار.. الجدار المسمية الذي يجب رؤية الظفر بحياة مليئة بالنيل المسبوك بقطرات دماء وعرق أبناء هذه الأرض الطيبة المعطاء كطينة أبنائها

## محطات

أحمد علي مسرع  
عشية يوم 30 من يونيو 2025م توشحت الديار العدينية بدثار أوجاع الحزن الواعل الممزق لخياط قلوب المنتمين لمهنة المتاعب ولنقل مهنة الخلق والإبداع الثقافي والإعلامي.. في هكذا يوم موشح بالنسود الغامق تنامي إلى مسامعنا نبأ وفاة حامل التنيور الجماهيري الأديب والصحافي النير سالم الفراس. حينها عم الحزن واستوطن قلوب كل وسطاء هذه الأرض المعطاء، كون